المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

العدد (206) الجزء (الأول) السنة (57) ربيع الأول 1445 هـ

الرواة الذين ضُعِّفوا بسبب توليهم للقضاء

Narrators who were weakened by the judiciary

إعداد :

د / سلطان بن عبد الله العثمان

أستاذ الحديث وعلومه المشارك، قسم الدِّراسات الإسلاميَّة، كلية التربية،

جامعة المجمعة

Prepared by :

Dr. Sultan Abdullah Al-Othman

Associate Professor Hadith and its sciences Deputy of Contemporary Islamic Studies Majmaa University

Email: s.bnothman@mu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2023/02/20		2023/04/03

نشر البحث
A Research publication
2023/09/30
DOI : 10.36046/2323-056-206-010

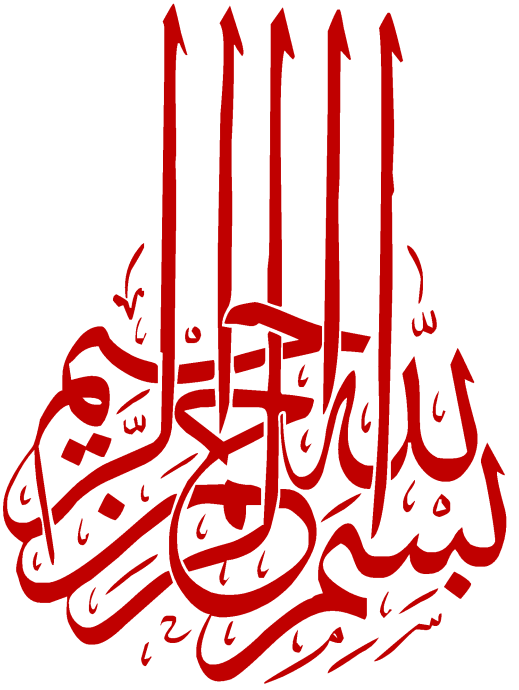
بسم الله الرحمن الرحيم

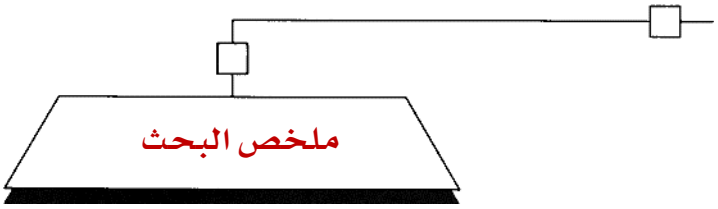

يعنى هذا البحث ببيان تعريف الحديث، وتعريف القضاء، وأثر القضاة على رواية الحديث، وعدد الرواة الذين وثّقوا من القضاة، وعدد الرواة الذين ضعّفوا بسبب القضاء، ونماذج من المحدثين الذين ضعّفوا بسبب القضاء، وأسباب تضعيف المحدثين للرواة بسبب القضاء، وقد توصلت إلى نتائج من أبرزها: أنَّ عدد الرواة الذين وثقوا ممن تولى القضاء أكثر عددا ممن ضعّفوا، وأن تضعيفهم بأسباب أكثرها لا تتعلق بالقضاء، وأنَّ تضعيف الرواة الذين تولوا القضاء لا يعني القدح في القضاء بأي حال من الأحوال، فعدد الرواة الذين وثقوا من القضاة يفوق كثيرا ممن ضُعِّف منهم، والحكم للكثرة الكاثرة، لا للقلة النادرة.

الكلمات المفتاحية: (قضاء – حديث – ضعيف – ثقة – عدد).

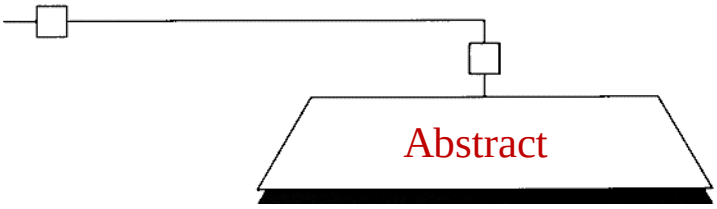

This research means by explaining the definition of hadith, the definition of the judiciary, the effect of judges on the hadith narration, the number of narrators who were documented by the judges, the number of narrators who were weakened because of the judiciary, models of the hadithers who were weakened because of the judiciary, and the reasons for the weakening of the narrators by reason of the judiciary. Most notably: the number of narrators who trusted those who took over the judiciary is more than the number of those who were weakened, and that their weakness is due to reasons most of which are not related to the judiciary, and that the weakening of the narrators who took over the judiciary does not mean defamation in the judiciary in any way, the number of narrators who trusted judges is much more than those who were weakened , And judgment for the many Alkather, not the few rare.

Key words: (Judgment - hadith - weak - trust - number).

المقدِّمة

إنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله ﷺ تسليمًا كثيرًا.

أمَّا بعد:

فإنَّ القضاء له فضل عظيم وأجر كبير لمن قوي عليه، به تقام الحدود، وتُفضُّ النزاعات بين الخصوم، ويَصلُح به أمر الناس. قال ﷻ: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [سورة المائدة:٤٢]، وقد تولى النبي ﷺ القضاء بنفسه، وحث على تولّيه، وبيَّن أجره وفضله بقوله ﷺ: ((**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا**))(١)، وقال ﷺ: ((**إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ ﷻ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ، وَمَا وَلُوا**))(٢).

---

(١) البخاري "الصحيح" (ط٢، الرياض: دار السلام، ١٤١٩هـ)، ٧٣؛ مسلم "الصحيح" (ط١، الرياض: دار السلام، ١٤١٩هـ)، ١٨٩٦.

(٢) مسلم "الصحيح" (ط١، الرياض: دار السلام، ١٤١٩هـ)، ٤٧٢١.

بل جعل الشرع خطأ القاضي أجرًا متى حكم بعلم واجتهاد، قال ﷺ: ((**إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ**))(١).

والناظر في كتب السُّنَّة يجد عددًا كبيرًا من القضاة الثقات الأثبات، من رواة الحديث ونقلة السُّنَّة المطهَّرة إلا أن بعضًا منهم جاء تضعيفهم بسبب القضاء؛ فأحببت في هذا البحث أن أُجلِّي هذه المسألة، وقد أسميته: "الرواة الذين ضعفوا بسبب القضاء"، وأسأل الله الإعانة والتوفيق إنه سميع مجيب.

❁ مشكلة البحث:

يعتبر القضاء مهنة عظيمة في الإسلام، وقد وُجد في كتب السُّنَّة قضاة رووا الأحاديث، وضعِّفوا بسبب القضاء؛ ولذا فإن هذا البحث سيتناول – بمشيئة الله – جَمْع هؤلاء الرواة القضاة الذين تُكلم فيهم بسبب القضاء وحده، ومناقشة ذلك.

❁ حدود البحث:

ذكر الرواة الذين ضعِّفوا بسبب القضاء وحده، مع مناقشة ذلك.

❁ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١-تَعَلُّقُ البحث بعمل عظيم ومهنة جليلة؛ وهي القضاء.

٢-للرواة القضاة دور مهم في نقل السُّنَّة النبوية.

٣-قِلَّة البحوث المتخصصة في هذا الموضوع، أو ربَّما انعدامها.

---

(١) البخاري "الصحيح" (ط٢، الرياض: دار السلام، ١٤١٩هـ)، ٧٣٥٢؛ مسلم "الصحيح" (ط١، الرياض: دار السلام، ١٤١٩هـ)، ٤٤٨٧.

❁ الدراسات السابقة:

لم أجد بعد البحث من خصص هذا النوع من البحث بالتصنيف، وقد كانت هناك دراسة قريبة، وهي: أثر تولي القضاء على الضبط والإتقان في الرواة عند نقاد الحديث. للدكتور/ عطية الشريف، وهذا البحث فيه قصور:

أولًا: جمع المؤلف سبعين راوي من رواة الكتب الستة بينما العدد أكبر من ذلك فقد بلغ الجمع في بحثي قرابة الخمسين ومائة، وقد فات الباحث أكثر من الضعف وهو عدد كبير.

ثانيًا: اقتصرت الدراسة على رواة الكتب الستة، بينما دراستي كانت عن الرواة عامة.

ثالثًا: لم أجد في الدراسة خدمة لموضوعي وهو الرواة الذين ضعفوا بسبب توليهم للقضاء، إلا إشارة يسير ذكرها في المطلب الثالث في قرابة نصف صفحة، وكانت إشارة عامة، فلم يجمع الرواة الذين ضعفوا بسبب توليهم للقضاء ولم يذكر أسباب تضعيفهم.

❁ أهداف البحث:

١-ذِكْرُ الرواة الذين كان سبب تضعيفهم هو توليهم للقضاء وحده.

٢-بيان أسباب تضعيفهم لأجل القضاء.

٣-المساهمة في الدفاع عن القضاء، وإزالة إشكال تضعيفهم بسببه.

❁ أسئلة البحث:

١-من هم الرواة الذين ضعِّفوا بسبب القضاء وحده؟

٢-ما أسباب تضعيف الرواة بالقضاء؟

٣-ما مكانة القضاء في رواية الحديث النبوي؟

❁ منهج البحث:

جمع الرواة الذين ضعِّفوا بسبب القضاء وحده، مع مناقشة سبب تضعيفهم لذلك، واتَّبعت في البحث المنهج الاستقرائي الاستنباطي.

❁ خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة؛ وذلك على النحو التالي:

المقدمة:

وتشتمل على بيان أهمية الموضوع، ومشكلة البحث، وحدوده، ومصطلحاته، وأهميته، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وأهدافه، وأسئلته، ومنهج البحث.

التمهيد: أهمية علم الحديث للقضاة.

المبحث الأوَّل: أثر القضاة على رواية الحديث.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الحديث.

المطلب الثاني: تعريف القضاء.

المطلب الثالث: أثر القضاة على رواية الحديث.

المبحث الثاني: الرواة الذين ضعفوا بسبب القضاء.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: عدُّ الرواة الذين وثقوا وضعفوا من القضاة.

المطلب الثاني: نماذج من المحدثين الذين ضعفوا بسبب القضاء.

المطلب الثالث: رواية المحدثين الذين ضعفوا بسبب القضاء لأحاديث القضاء.

المطلب الرابع: أسباب تضعيف المحدثين للرواة بسبب القضاء.

الخاتمة:

وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات.

فهرس المراجع.

التمهيد: أهمية علم الحديث للقضاة

رواية السُّنَّة النبوية شرف عظيم، وفيها أجر كبير، وهي حصن حصين، ونجاة من الخطأ والمحدثات في الدين، أمر الله بها، وحكم برجوع الناس إليها أجمعين، قال ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ٥٩﴾ [سورة النساء:٥٩]، وهي سبب من أسباب محبة الله ومغفرته، قال ﷻ: ﴿قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣١﴾ [سورة آل عمران:٣١]، أصحابها أهل الدرجات، والعاملون بها أهل المكرمات، فعن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: ((**يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَلاَ يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلاَ يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ**))(١).

الخير كل الخير في الأخذ بها، والشر كل الشر في الإعراض عنها، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((**مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ**))(٢).

---

(١) مسلم "الصحيح"(ط١، الرياض: دار السلام، ١٤١٩هـ)، ١٥٣٢.

(٢) مسلم "الصحيح"(ط١، الرياض: دار السلام، ١٤١٩هـ)، ٢٣٥١.

ولما كانت السُّنَّة النبوية وحي من الله، والمصدر الثاني من مصادر التشريع، كان أثرها على القضاء وحكم القضاة كبير، فبها تُعرف الأحكام، وتُفضُّ النزاعات، وتُحلُّ الخصومات، وتُردُّ الحقوق، وتُقام الحدود، ويُؤخذ للمظلوم من الظالم؛ وكلما كان القاضي ألصق بالسُّنَّة كان حكمه أقرب للحق والصواب.

فمعرفة السُّنَّة والإحاطة بها روايةً ودرايةً من الأهمية بمكان في حكم القاضي، ففي كتاب الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ﷺ إلى شريح القاضي: (وإن أتاك شيء ليس في كتاب الله فَاقْضِ بما سَنَّ رسول الله ﷺ)(١).

ولقد كان السلف الصالح يعظِّمون السُّنَّة في شأنهم كله لا سيما في القضاء

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (ط١، (د.م). دار القبلة، ١٤٢٧هـ) ٢٢٩٩٠، وسعيد بن منصور في "سننه" (ط١، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٣هـ) ٢٥٢، والدارمي في "سننه" (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ) ١٦٩، والنسائي في "الصغرى" (ط١، الرياض: دار السلام، ١٤٢٠هـ) ٤٣٩٩، ووكيع في "أخبار القضاة" (ط١، مصر: المكتبة التجارية، ١٣٦٦هـ) ٢: ١٨٩، وابن أبي عاصم كما في "مسند الفاروق" لابن كثير (ط١، مصر: المنصورة، ١٤١١هـ) ٢: ٥٤٨، والبيهقي في "السنن الكبرى" (ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف، ١٣٤٤هـ) ٢٠٣٤٢، والضياء في "المختارة" (ط٣، بيروت: دار خضر، ١٤٢٠هـ) ١٣٣، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم" (ط١، المملكة العربية السعودي: دار ابن الجوزي، ١٤١٤هـ) ١٥٩٥، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (ط٢، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢١هـ) ١: ٤٢١، وابن حزم في "الإحكام" (د.ط)، بيروت: دار الآفاق الجديدة، (د.ت) ٤: ٢٢١.من طرق عن الشعبي عن شريح أنه كتب إلى عمر ﷺ يسأله فكتب إليه، فذكروه بألفاظ متقاربة. وصححه ابن حجر في "موافقة الخُبر الخَبر" (ط٢، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٤هـ) ١: ١٢٠.

والحكم بين الناس، فعن عبد الله بن عتبة بن مسعود: أن عبد الله بن مسعود أُتِيَ في رجل بهذا الخبر، قال: فاختلفوا إليه شهرا أو قال: مَرَّاتٍ، قال: فإني أقول فيها إنَّ لها صداقا كصداق نسائها لا وَكْسَ، ولا شَطَطَ(١)، وإنَّ لها الميراث وعليها العدة؛ فإن يَكُ صوابًا فمن الله؛ وإن يكن خطأ فمني ومن الشيطان، والله ورسوله بريئان، فقام ناس من أشجع فيهم الْجَرَّاحُ، وَأَبُو سِنَانٍ، فقالوا: يا ابن مسعود نحن نشهد أن رسول الله ﷺ قضاها فينا في بِرْوَعَ بنت وَاشِقٍ وإن زوجها هلال بن مرة الأشجعي كما قضيت. قال ففرح بها عبد الله بن مسعود فرحًا شديدًا حين وافق قضاؤه قضاء رسول الله ﷺ(٢).

---

(١) الوكس: الوكس في البيع اتِّضَاعُ الثَّمَنِ. والشطط: مُجَاوَزَةُ القَدْرِ فِي كلّ شَيْءٍ. ينظر: الأزهري "تهذيب اللغة" (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م) ١٠: ١٧٣-١١: ١٨٠.

(٢) أخرجه الطيالسي في "مسنده" (ط١، مصر: دار هجر، ١٩٩٩م) ١٢٧٣، وعبد الرزاق في "مصنفه" (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، (د.ت)) ١١٧٤٥، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (ط١، (د.م). دار القبلة، ١٤٢٧هـ) ٢٩٠٧٢، وأحمد في "مسنده" (ط١، (د.م). مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ) ٤٢٧٨، والدارمي في "مسنده" (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ) ٢٢٤٦، وأبو داود في "سننه" (ط١، الرياض: دار السلام، ١٤٢٠هـ) ٢١١٦، والترمذي في "سننه" (ط١، الرياض: دار السلام، ١٤٢٠هـ) ١١٤٥، وابن ماجة في "سننه" (ط١، الرياض: دار السلام، ١٤٢٠هـ) ١٨٩١، وابن عمرو الشيباني في "الآحاد والمثاني" (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ) ١٢٩٦، والنسائي في "الصغرى" (ط١، الرياض: دار السلام، ١٤٢٠هـ) ٣٣٥٤، وفي "الكبرى" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ) ٥٥٢١، وابن الجارود في "المنتقى" (ط١، بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٤٠٨هـ) ٧١٨، وابن حبان في "صحيحه" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، =

وبالجملة فالسُّنَّة النبوية لها أهمية بالغة، وتأثير كبير وعظيم على حكم القاضي، والحق والصواب في الأحكام يدور معها وجودًا أو عدمًا.

=

١٤٠٨هـ) ٤١٠٠، والطبراني في "المعجم الكبير" (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، (د.ت)) ٥٤٥، وفي "الأوسط" ((د. ط). القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥هـ) ٢١٠٧، والحاكم في "المستدرك" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ) ٢٧٣٧، والبيهقي في "السنن الكبرى" (ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف، ١٣٤٤هـ) ١٤١٩٥. والحديث صححه ابن مهدي، والترمذي، والبيهقي، وقال ابن حزم: لا مغمز فيه لصحة إسناده، وقال الشافعي: لا أحفظه من وجه يثبت مثله، وقال: لو ثبت حديث بروع لقلت به، وحجة من ضعفه كالشافعي وغيره، أن الحديث أُعِل بالاضطراب، فقيل: عن معقل بن سنان، وقيل: عن رجل من أشجع، أو ناس من أشجع، وقيل: غير ذلك، ومن صححه من أهل الحديث قالوا: إن الاختلاف في اسم راويه لا يضر؛ لأن الصحابة كلهم عدول، وذكر البيهقي: أنه قد سمى فيه: معقل بن سنان، وهو صحابي مشهور، والاختلاف فيه لا يضر؛ فإن جميع الروايات فيه صحيحة، وفي بعضها ما دلَّ على أن جماعة من أشجع شهدوا بذلك، ونقل ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: أن الذي قال: معقل بن سنان أصح، وفي قول الشافعي: لوثبت حديث بروع لقلت به، قال الحاكم، قال شيخنا أبو عبد الله: لو حضرت الشافعي لقمت على رءوس الناس، وقلت: قد صح الحديث فقل به، وقال الدارقطني بعد ذكر الاختلاف فيه: وأحسنها إسنادا حديث قتادة، إلا أنه لم يحفظ اسم الصحابي، وذكر ابن حجر: أن اسم زوج بروع بنت واشق: هلال بن مرة، وعزاه إلى ابن منده في المعرفة، ومسند أحمد ينظر: ابن حجر "تهذيب التهذيب" (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ) ٣: ٤٠٦.

المبحث الأوَّل: أثر القضاة على رواية الحديث

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأوَّل: تعريف الحديث

السُّنَّة في اللغة: الطريقة والسيرة، سواء كانت حسنة أو سيئة، قال خالد الهذلي:

فلا تجزعن من سيرة أنت سرتها فأول راض سنة من يسيرها(١)

وأما في الشرع: فقد تعددت التعريفات في ذلك؛ وذلك بحسب الأغراض التي ذهب إليها العلماء في أبحاثهم، فقد تنوع مفهوم السُّنَّة عند كل أهل فن من الفنون.

فتعريف السُّنَّة عند المحدثين: كل ما أُثِرَ عن النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خَلقِية، أو خُلقِية، وتعريفها عند علماء العقيدة: تأتي في مقابل البدعة، يقال: فلان على السُّنَّة إذا كان على وفق ما عليه النبي ﷺ.

وتعريفها عند الفقهاء: ما ثبت عن النبي ﷺ من غير افتراض ولا وجوب؛ مما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. وتعريفها عند علماء الأصول: ما روي عن النبي ﷺ من غير القرآن، من أقوال، أو أفعال، أو تقريرات؛ مما يصلح أن يكون دليلًا لحكم شرعي.

وبعض الأصوليين يطلق السُّنَّة: على ما عمل به الصحابة ﷺ؛ سواء كان ذلك في القرآن، أو في السُّنَّة، أو اجتهد فيه الصحابة، كجمع المصحف وتدوين

---

(١) العسكري "ديوان المعني" ((د.ط)، بيروت: دار الجيل، (د.ت)) ١: ١٥٨.

الدواوين(١).

المطلب الثاني: تعريف القضاء

القَضاء: يمد أو يقصر مثل كِسَاء، وهو: الحُكْمُ، قال ﷻ: ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ﴾ [سورة الإسراء:٢٣]، وهو مصدر قضيت بين الخصمين وعليهما حكمت وأَصله قَضايٌ قَضَيْت؛ لأنَّ الياء لما جاءت بعد الألف هُمِزَتْ، وجمعه الأَقْضِيةُ، والقَضِيَّةُ مِثْلُهُ، وقَضَى عليه يَقْضِي قَضَاء وقَضِيَّةً، ومعناه في اللغة عند أهل الحجاز: القاطع للأمور المحكم لها. واسْتُقْضِي فلان أي جُعِل قاضِيا يحكم بين الناس. وقَضَّى الأَميرُ قاضِيا: مثل قول أمرَ أميرا. ويقال: قَضى بينهم قَضِيَّة وقَضايا. والقَضايا: الأَحكام، واحدتها قَضِيَّةٌ، وله معاني أخرى في اللغة منها: الفراغ والهلاك، قال ﷻ: ﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ﴾ [سورة القصص:١٥]، ومن معانيه: الأداء والإنهاء، قال ﷻ: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ﴾ [سورة الإسراء:٤]، ومنها: المضي، قال ﷻ: ﴿ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾﴾ [سورة يونس:٧١]، ومنها: الصنع والتقدير، قال ﷻ: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ﴾ [سورة فصلت:١٢]، وذكر المرداوي أن القضاء يعبر على معانٍ كثيرة، والأصل فيه: الحتم والفراغ، ويجري على هذا جميع ما في القرآن من لفظ القضاء(٢).

---

(١) أبو زهو "الحديث والمحدثون" ((د.ط)، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٧٨هـ) ١٠؛ السندي "حجية السنة" ((د.ط)، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٥هـ) ٩.

(٢) الجوهري "الصحاح" (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٠م) ٧: ٣١٣؛ ابن منظور "لسان العرب" (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ) ١٥: ١٨٦؛ المرداوي "الإنصاف" =

وأمَّا معناه في الشرع فعرِّف بأنه: الإلزام بفصل الخصومات وقطع المنازعات(١).

وقيل: إنْشَاءُ إلْزَامٍ في مسائل الاجتهاد المتقاربة فيما يقع فيه النزاع لمصالح الدنيا، وقيل: تبين الحكم الشرعي والإلزام به وفصل الخصومات، وهناك فرق بين القاضي والمفتي من وجهين، الأول: أن القاضي يبيِّن الحكم الشرعي مع الإلزام به بخلاف المفتي فهو يبيِّن الحكم الشرعي دون الإلزام به؛ ولذلك ذكر ابن عبد السلام: أن الحكم الذي يستفيده القاضي بالولاية هو إظهار حكم الشرع في الواقعة فيمن يجب عليه إمضاؤه فيه بخلاف المفتي فإنه لا يجب عليه إمضاؤه، وذكر إمام الحرمين: أنه إظهار حكم الشرع في الواقعة من مطاع، واعتُرض عليه: بأن المفتي أيضًا تجب طاعته فهو مطاع شرعا، وذكر الرملي: أن الأولى أن يقال: هو الإلزام ممن له في الوقائع الخاصة بحكم الشرع لمعين أو غيره. ولذلك ذكر بعض العلماء: أن القاضي أفضل من المفتي؛ لأن المفتي مظهر لا ممض بخلاف القاضي فإن القيام بحقه أفضل من الإفتاء، والوجه الثاني: أن الإفتاء يكون في مسائل الخصومة وفي غيرها بخلاف القضاء فإنه في الغالب لا يكون إلا في مسائل الخصومة(٢).

=

(ط٢، (د.م). دار إحياء التراث العربي، (د.ت)) ١١: ١٥٤.

(١) ابن نجيم "البحر الرائق" (ط٢، (د.م). دار الكتاب الإسلامي، (د.ت)) ٦: ٢٧٦؛ الهيتمي "تحفة المحتاج" ((د.ط). مصر: المكتبة التجارية الكبرى. (د.ت)) ٤٢: ٤١١؛ الأزهري "تهذيب اللغة" (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م) ١٠: ٦٢٤.

(٢) الرملي "الحاشية" ((د.ط). (د.م). دار الكتاب الإسلامي، (د.ت)) ٤: ٢٧٧؛ الشربيني =

المطلب الثالث: أثر القضاة على رواية الحديث

للقضاة أثر كبير على الحديث رواية ودراية، والناظر في أسانيد الحديث يجد عددًا كبيرًا من حفَّاظ الحديث ونقَّاده وصيارفته ممن تولى القضاء، فنفع الله بهم، وأضحت السُّنَّة بفضل الله ثم بجهودهم بيضاء نقية ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، ويمكن أن نجمل القول في أثر القضاة على رواية الحديث بما يلي:

١- حفظ السنة وضبطها ضبط صدر وكتابة:

فالناظر في رواة الحديث وحفَّاظه يجد أن لهم جهدا طيبا وأثرا عظيما وعملا مباركا في حفظ السُّنَّة النبوية وصيانتها من تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، ومن هؤلاء الرواة الثقات والأئمة الأثبات عدد كبير من القضاة، كأمثال أحمد بن عبد الله المصيصي القاضي(١)، قاضي المصيصة(٢). وإسماعيل بن مسلم العبدي القاضي، قاضي قيس، ويقال لها: كيش، وهي في بحر عمان(٣). وقال علي

=

"مغني المحتاج" (ط١، (د.م)، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ) ٤: ٣٧١؛ المرداوي "الإنصاف" (ط٢، (د.م). دار إحياء التراث العربي، (د.ت)) ١١: ١٥٤.

(١) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ١: ٣٦٦؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٥٩.

(٢) المِصِّيصَةُ: بالفتح ثم الكسر، والتشديد، وياء ساكنة وقيل: بتخفيف الصادين، وهي مدينة على شاطئ جيحان من الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس. ينظر: ياقوت "معجم البلدان" (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م) ٥: ١٤٥.

(٣) ياقوت "معجم البلدان" (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م) ٤: ٤٢٢.

ابن المديني: قاضي جزيرة البحر(١). وإياس بن معاوية بن قرة المزني القاضي المشهور بالذكاء، قاضي البصرة(٢). وبكر بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري القاضي، قاضي الكوفة(٣). ومحمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، قضى بالبصرة في أيام الرشيد بعد معاذ بن معاذ العنبري، وببغداد بعد العوفي(٤). وسليمان بن حبيب الداراني القاضي، قاضي الخلفاء، قضى بدمشق لعمر بن عبد العزيز، وليزيد، والوليد، وهشام بن عبد الملك بن مروان، وللوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، وغيرهم(٥). وسليمان بن سليم الكلبي أبو سلمة الشامي القاضي، قاضي حمص(٦). وشيبة بن نِصاح القارئ القاضي، قاضي المدينة(٧).

---

(١) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ٣: ١٩٦؛ ابن حجر "تقريب التهذيب"(ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٤٨٣.

(٢) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ٣: ٤٠٧؛ ابن حجر "تقريب التهذيب"(ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٥٩٢.

(٣) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ٤: ٢١٩؛ ابن حجر "تقريب التهذيب"(ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٧٤٤.

(٤) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ٢٥: ٥٣٩؛ ابن حجر "تقريب التهذيب"(ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٦٠٤٦.

(٥) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ١١: ٣٨٢؛ ابن حجر "تقريب التهذيب"(ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٢٥٤٤.

(٦) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ١١: ٤٣٩؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٢٥٦٦.

(٧) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ١٢: ٦٠٨؛ ابن حجر =

وطلحة بن عبدالله بن عوف الزهري المدني القاضي، ولي قضاء المدينة ليزيد بن معاوية(١). وعامر بن عبيدة الباهلي البصري القاضي، قاضي البصرة(٢). ويحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، قاضي المدينة(٣). وغيرهم كثير.

٢-التصنيف في السُّنَّة النبوية:

لقد كان للمحدثين القضاة جهود كبيرة في هذا الباب، فقد كانت لهم مصنفات في السُّنَّة النبوية رواية ودراية، فصنفوا في جَمْع الصحاح، والسنن، والمسانيد، والمجاميع، والمعاجم، والمصنفات، والمستدركات، والمستخرجات، والأطراف، والزوائد، والتخريج، والمشيخة، والأجزاء، وصنفوا في المصطلح، وكتب الرجال، والعلل، والسؤلات، والطبقات، وصنفوا في بيان الغريب، والشروح، والأمثلة في هذا كثيرة، ولعل من أشهرهم أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، القاضي، قاضي المدينة، الذي أمره الخليفة عمر بن عبد العزيز بتدوين السنة، قال البخاري : وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه، فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء، ولا تقبل إلا حديث النبي ﷺ،

=

"تقريب التهذيب" (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٢٨٣٩.

(١) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ١٣: ٤٠٨؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٣٠٢٥.

(٢) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ١٤: ٦٩؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٣١٠٥.

(٣) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ٣١: ٣٤٦؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٧٥٥٩.

ولتفشوا العلم، ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم؛ فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرًا[(١)]. وممن برز في هذا المجال من المحدثين القضاة المتأخرين: الحافظ ابن الملقن، والحافظ ابن حجر العسقلاني، والحافظ العيني، وغيرهم، في كثرة كاثرة يعسر حصرهم وعدهم.

٣-الذب عن السنة ومحاربة الوضاعين:

كان للقضاة المحدثين أثر في الذَّب عن السُّنَّة وحماية جنابها من الأعداء والمتربصين، وذلك بما حباهم الله من سلطة القضاء وتنفيذ الأحكام، وكانت لهم أحكام بالجلد تارة، وبالنفي تارة، وبالتشهير والتحذير تارة، وبالتعزيز تارة، فقمعوا المبتدعين، وحاربوا الوضَّاعين والزَّنادقة والأفَّاكين، فأضحت السُّنَّة بحمد الله محفوظة بحفظ الله ثم بجهودهم ودفاعهم ونصرتهم لها، ومن جانب آخر كانت لهم إسهامات في الذَّب عن السُّنَّة ومحاربة الوضَّاعين بالقلم والبيان، وذلك بالتأليف في الوضَّاعين والأحاديث الموضوعة ومن أمثلة ذلك كتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للقاضي محمد بن علي لشوكاني، وغيره.

٤-نشر السُّنَّة النبوية:

وأثر القضاة المحدثين في هذا ظاهر، وجهدهم فيه طيِّب مبارك، فقد قعدوا للتحديث، وعقدوا مجالس السَّماع وأنشأوا المدارس الحديثية، وبنوا الأوقاف في تعلم السُّنَّة وتعليمها، وساهموا في نسخ السُّنَّة وطباعتها، وكفلوا طلاب علم الحديث، وكما أنهم ساهموا في نشر السُّنَّة النبوية بالكتابة والتصنيف، فكذلك ساهموا بنشرها

(١) البخاري "الصحيح" (ط٢، الرياض: دار السلام، ١٤١٩هـ) ٩٩.

بالتَّحديث والمشافهة والإجازة، فَقَصَدَهم طلاب علم الحديث من الأمصار والكفُور، وحدثوا بها عنهم عبر العصُور، فانتشرت الحركة العلمية الحديثية، وازدادت من بلد إلى بلد، ومن جيل إلى آخر، ومن ذلك ظهور المدارس الحديثية في مكة، والمدينة، والشام، واليمن، ومصر، والكوفة، والمغرب الأدنى والأوسط والأقصى، وغيرها، وذكر المقريزي: أن أول من بنى دارًا للحديث هو نور الدين زنكي، وكانت بدمشق، ثم بنى بعده الكامل ناصر الدين محمد دارًا للحديث ثانية بالقاهرة، وتسمى بالمدرسة الكاملية، وأوقفها على المشتغلين بالحديث النبويّ، ثم من بعدهم على الفقهاء الشافعية(١).

المبحث الثاني: الرواة الذين ضعفوا بسبب القضاء

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأوَّل: عدُّ الرواة الذين وثقوا أو ضعِّفوا من القضاة

الناظر في كتب التراجم والجرح والتعديل يجد أن الرواة الذين وثقوا وقبلت رواياتهم للحديث ممن تولى القضاء كثير، وإذا أراد العادُّ ذكرهم والجامعُ حصرهم كان ذلك مما يعسر أمره ويصعب طلبه، وقد أردت أن أقرّب الأمر بعدٍّ ظني وحصرٍ غير يقني؛ لأن المقام ليس مقام حصرٍ، فحصرت الرواة ممن تولى القضاء في الكتب الستة وذلك بالرجوع إلى كتاب تقريب التهذيب لابن حجر، وحصرت الرواة الذين تولى القضاء خارج الكتب الستة وذلك بالرجوع إلى كتاب لسان الميزان لابن حجر،

(١) المقريزي "المواعظ" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ) ٤: ٢١٩.

فتوصلت للنتيجة التالية:

الرواة الذين تولوا القضاء في الكتب الستة من خلال كتاب تقريب التهذيب:

عدُّ القضاة الذين قيل فيهم: ثقة:

١-أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري المدني القاضي.

٢-أبو علقمة الفارسي المصري مولى ابن هاشم ويقال: حليف الأنصار القاضي.

٣-أحمد بن عبد الله بن علي ابن أبي المضاء المصيصي القاضي.

٤-أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي أبو بكر القاضي.

٥-إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي القاضي.

٦-إسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمد البصري القاضي.

٧-إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني أبو واثلة البصري القاضي.

٨-أيوب بن النجار بن زياد الحنفي أبو إسماعيل القاضي.

٩-بكر بن عبدالرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري القاضي.

١٠-بلال بن أبي الدرداء الأنصاري القاضي.

١١-حامد بن عمر بن حفص بن عمر بن عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي البكراوي القاضي.

١٢-الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي القاضي.

١٣-الحسين بن عبدالرحمن أبو علي القاضي.

١٤-خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري أبو هاشم الدمشقي القاضي.

١٥-خلف بن سالم المخرّمي أبو محمد المهلبي مولاهم السندي القاضي.

١٦-الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الأسدي أبو عبد الله القاضي.

١٧-سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص القاضي.

١٨-سليمان بن حبيب المحاربي أبو أيوب الداراني القاضي.

١٩-سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري القاضي.

٢٠-سليمان بن سليم الكلبي أبو سلمة الشامي القاضي.

٢١-سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي العنبري أبو عبد الله القاضي.

٢٢-شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي.

٢٣-شيبة بن نِصاح القارئ المدني القاضي.

٢٤-طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني القاضي.

٢٥-عامر بن عبيدة الباهلي البصري.

٢٦-عباد بن عبد الله ابن الزبير ابن العوام القاضي.

٢٧-عبادة بن نُسي الكندي أبو عمر الشامي القاضي.

٢٨-عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي الحمصي القاضي.

٢٩-عبد الرحمن بن أُذينة العبدي الكوفي القاضي.

٣٠-عبد الرحمن بن حُجيرة المصري القاضي.

٣١-عبد الله بن أبي الخوارزمي القاضي.

٣٢-عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي القاضي.

٣٣-عبد الله بن سوّار بن عبد الله بن قدامة العنبري أبو السوار البصري القاضي.

٣٤-عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة القاضي.

٣٥-عبد الله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طُوالة المدني القاضي.

٣٦-عبد الله بن عمر بن غانم الرُّعيني أبو عبدالرحمن القاضي.

٣٧-عبد الله بن موهب الشامي القاضي.

٣٨-عبد الملك بن يعلى الليثي البصري القاضي.

٣٩-عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القاضي.

٤٠-علي بن الحسين بن حرب القاضي أبو عبيد ابن حربويه.

٤١-علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء المصيصي القاضي.

٤٢-عمر بن حبيب المكي نزيل اليمن القاضي.

٤٣-عمر بن ميمون بن بحر بن سعد الرماح البلخي أبو علي القاضي.

٤٤-عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي أبو بكر الكوفي القاضي.

٤٥-القاسم بن مَعن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبد الله القاضي.

٤٦-قرة بن إياس بن هلال المزني أبو معاوية القاضي.

٤٧-مُحارِب بن دِثار السدوسي الكوفي القاضي.

٤٨-محمد بن إبراهيم ابن عثمان العبسي مولاهم الكوفي القاضي.

٤٩-محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم الكوفي القاضي.

٥٠-محمد بن الحسن ابن عمران المزني الواسطي القاضي.

٥١-محمد بن الوليد بن عامر الزُبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي.

٥٢-محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي.

٥٣-مسلم بن جندب الهذلي المدني القاضي.

٥٤-معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري القاضي.

٥٥-معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي أبو القاسم القاضي.

٥٦-المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القِتباني المصري أبو معاوية القاضي.

٥٧-موسى بن أنس بن مالك الأنصاري القاضي.

٥٨-نُمير بن أوس الأشعري القاضي.

٥٩-نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة القرشي العامري المدني القاضي.

٦٠-هاشم بن بلال ويقال ابن سلام أبو عقيل بالفتح الدمشقي القاضي.

٦١-هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي.

٦٢-يحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو الحمصي القاضي.

٦٣-يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي.

٦٤-يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي.

ومن قيل فيه: ثقة له أوهام:

١-الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي.

ومن قيل فيه: ثقة تغير حفظه:

١-حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي.

ومن قيل فيه: ثقة ربما وهم:

١-الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر البصري القاضي.

ومن قيل فيه: ثقة يغرب:

١-موسى بن طارق اليماني أبو قُرة الزَّبيدي القاضي.

ومن قيل فيهم صدوق:

١-أحمد بن الهيثم بن حفص الثغري القاضي.

٢-إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد العبدري أبو عبد الله القاضي.

٣-الحسن بن بشر السلمي القاضي.

٤-الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمْداني الأصبهاني القاضي.

٥-حماد بن دُليل أبو زيد القاضي.

٦-خالد بن أبي عمران التجيبي أبو عمر القاضي.

٧-خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي المصري القاضي.

٨-سوار بن عبد الله ابن قدامة التميمي العنبري القاضي.

٩-شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني القاضي.

١٠-صدقة بن أبي عمران الكوفي القاضي.

١١-عافية بن يزيد بن قيس القاضي الأودي.

١٢-عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري القاضي.

١٣-عبد الله بن عبد الله الرازي مولى بني هاشم القاضي.

١٤-عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبدالرحمن المصري القاضي.

١٥-علي بن غراب الفزاري مولاهم الكوفي القاضي.

١٦-القاسم بن كثير ابن النعمان الإسكندراني أبو العباس القاضي.

١٧-محمد بن بكار بن بلال العاملي أبو عبد الله الدمشقي القاضي.

١٨-محمد بن سماعة بن عبد الله بن هلال التميمي الكوفي القاضي.

١٩-محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم الكريْزي البصري القاضي.

٢٠-يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي المروزي أبو محمد القاضي.

٢١-يحيى بن الضريس البجلي الرازي القاضي.

٢٢-يحيى بن ميمون الحضرمي أبو عمرة المصري القاضي.

٢٣-يعقوب بن زيد ابن طلحة التيمي أبو يوسف المدني القاضي.

٢٤-يونس بن راشد الحراني أبو إسحاق القاضي.

ومن قيل فيهم: صدوق ربما وهم:

١-عثمان بن عثمان الغطفاني أبو عمرو القاضي البصري.

٢-عَنْبسة بن الأزهر الشيباني القاضي.

٣-يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي مالك الهمداني بالسكون الدمشقي القاضي.

ومن قيل فيهم: صدوق له أوهام:

١-أحمد بن بديل بن قريش أبو جعفر اليامي القاضي.

٢-سعيد بن عبدالرحمن الجمحي أبو عبد الله المدني القاضي.

٣-معاوية بن صالح ابن حدير الحضرمي أبو عمرو القاضي.

ومن قيل فيهم: صدوق يخطئ:

١-حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني أبو هشام العنزي القاضي.

٢-شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي.

٣-عباس بن يزيد ابن أبي حبيب البحراني البصري القاضي.

٤-عبد الله بن حسين الأزدي أبو حَرِيز البصري القاضي.

٥-عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري القاضي.

٦-محمد بن عبد الله بن عُلَاثة العُقيلي الحراني القاضي.

٧-يونس بن نافع الخراساني أبو غانم القاضي.

ومن قيل فيه: صدوق سيء الحفظ جدا:

١-محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي.

ومن قيل فيهم: صدوق كثير الخطأ:

١-حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي.

٢-سلمة بن الفضل الأبرش مولى الأنصار القاضي.

ومن قيل فيهم: صدوق فيه لين:

١-بكير بن معروف الأسدي أبو معاذ أو أبو الحسن الدامغاني القاضي.

٢-القاسم بن الحكم ابن كثير العُرَني أبو أحمد الكوفي القاضي.

٣-محمد بن عبيد الله بن يزيد الشيباني مولاهم أبو جعفر الحراني القرداوني القاضي.

ومن قيل فيه: صدوق يغرب:

١-القاسم بن الوليد الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي.

ومن قيل فيه: تكلموا فيه:

١-إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة الكوفي القاضي.

ومن قيل فيهم: لا بأس به:

١-عبدالله بن بِشر الرقي القاضي.

٢-عبد المؤمن بن خالد الحنفي أبو خالد المروزي القاضي.

ومن قيل فيهم: مستور:

١-إبراهيم بن عبد الله بن قُرَيْم الأنصاري القاضي.

٢-أيوب بن بشير بن كعب العدوي البصري القاضي.

ومن قيل فيهم: مجهول:

١-حمزة بن عبد الله القاضي.

٢-محمد بن عقبة القاضي.

ومن قيل فيهم: ضعيف:

١-أبو بكر بن نافع العدوي مولاهم المدني القاضي.

٢-أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم القاضي.

٣-أيوب بن عتبة اليمامي أبو يحيى القاضي.

٤-زيد بن الحواري أبو الحواري البصري القاضي.

٥-عبد الرحمن ابن رافع التنوخي المصري القاضي.

٦-علي بن ظَبيان بن هلال العبسي القاضي.

٧-عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي.

ومن قيل فيهم: مقبول:

١-أبو الأسود المحاربي مولى بني عمرو بن حريث القاضي.

٢-أبو عثمان الأنصاري المدني القاضي.

٣-أبو مريم الحنفي القاضي اسمه إياس بن ضبيح.

٤-بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري القاضي.

٥-سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزُّبيدي أبو شيبة الكوفي القاضي.

٦-عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه الشيباني القاضي.

٧-عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج أبو معاوية المصري القاضي.

٨-عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر أبو الفضل الوابصي القاضي.

٩-عبد الكريم بن محمد الجرجاني القاضي.

١٠-القاسم بن مهران أبو حمدان القاضي.

١١-محمد بن زيد بن علي العبدي البصري القاضي.

١٢-محمد ابن صفوان الجمحي المدني القاضي.

١٣-مشعّث ويقال منْبَعِث بن طريف القاضي.

١٤-هشام بن يوسف السلمي الحمصي القاضي.

ومن قيل فيهم: ليس بالقوي:

١-محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي القاضي.

ومن قيل فيهم: متروك:

١-إبراهيم بن عثمان العبسي أبو شيبة الكوفي القاضي.

٢-إسماعيل بن زياد الكوفي أبو الحسن بن أبي زياد مسلم الشامي القاضي.

٣-الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي القاضي.

٤-السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي القاضي.

٥-عبد الله بن محرر الجزري القاضي.

٦-علي بن مجاهد بن مسلم القاضي.

٧-محمد بن شجاع البغدادي القاضي.

٨-محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي.

٩-نوح بن دراج النخعي مولاهم أبو محمد الكوفي القاضي.

ومن لم يعرف ولم يحكم عليهم:

١-الحكم بن عتيبة بن النهاس العجلي القاضي.

الرواة الذين تولوا القضاء خارج الكتب الستة من خلال كتاب لسان الميزان:

الرواة القضاة الذين وثقوا:

١-أحمد بن عمرو بن الضحاك القاضي.

٢-أسعد بن أبي روح أبو الفضل القاضي.

٣-إسماعيل بن خليفة أبو هانئ الأصبهاني القاضي.

٤-بندار بن محمد بن أحمد بن جعفر القاضي.

٥-الحسن بن عبد الله بن المرزبان القاضي.

٦-الحسن بن علي بن شبيب المعمري القاضي.

٧-عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي.

٨-عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي الكوفي القاضي.

٩-عبد الجبار بن أحمد الهمداني القاضي.

١٠-عبد الله بن أحمد بن معروف القاضي.

١١-محمد بن حبان أبو حاتم البستي الحافظ. القاضي.

١٢-محمد بن محمد بن أحمد أبو أحمد الحاكم القاضي.

١٣-محمد بن الحسن الشيباني أبو عبد الله القاضي.

١٤-محمد بن الحسين بن محمد أبو بكر القاضي.

١٥-محمد بن خلف بن وكيع القاضي.

١٦-محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القاضي.

الرواة القضاة المختلف فيهم أو المسكوت عنهم:

١-إبراهيم بن الجراح بن صبيح القاضي.

٢-إبراهيم بن يزيد أبو خزيمة القاضي.

٣-إبراهيم بن محمد الدارع القاضي.

٤-أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القاضي.

٥-أحمد بن كامل بن شجرة القاضي.

٦-أحمد بن محمد بن صالح بن عبد ربه أبو العباس المنصوري القاضي.

٧-أحمد بن محمد بن عيسى السكوني عن أبي يوسف القاضي.

٨-أسد بن عمرو بن عامر أبو المنذر البجلي القاضي.

٩-إسماعيل بن رافع المدني أبو رافع القاضي.

١٠-جرير بن عبد الحميد بن قرط الكوفي الرازي أبو عبد القاضي.

١١-جعفر بن عيسى القاضي.

١٢-جميل بن كريب المعافري القاضي.

١٣-الحسين بن أحمد بن غالب الحبلي القاضي.

١٤-سعد بن علي القاضي أبو الوفاء النسوي.

١٥-سليمان بن ربيعة القاضي.

١٦-ضرار بن علي أبو مرجأ القاضي.

١٧-عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل القاضي.

١٨-عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني الفقيه القاضي.

١٩-عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم أبو محمد الأسدي بن الأكفاني القاضي.

٢٠-عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي القاضي.

٢١-عبد الجبار بن أحمد الهمداني القاضي.

٢٢-عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سلمة القاضي.

٢٣-عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي القاضي.

٢٤-عبد العزيز بن علي بن محمد بن عبد الله اللخمي القاضي.

٢٥-عبد اللطيف بن أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي القاضي.

٢٦-عبد المؤمن بن خالد الحنفي أبو خالد المروزي القاضي.

٢٧-عبيد الله بن عمرو الأمدي القاضي.

٢٨-علي بن الحسن أبو الحسن الجراحي القاضي.

٢٩-عمر بن الحسن بن علي الإشناني القاضي.

٣٠-عمر بن خلدة وقيل خلد جده واسم أبيه عبد الرحمن الأنصاري أبو حفص المدني القاضي.

٣١-عمر بن عامر السلمي أبو حفص البصري القاضي.

٣٢-علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي أبو القاسم القاضي.

٣٣-علي بن محمد بن الحسن بن يزداد أبو تمام العبدي القاضي.

٣٤-علي بن المحسن أبو القاسم التنوخي القاضي.

٣٥-عياض بن أبان بن صدقة أبو محمد القاضي.

٣٦-عيسى بن المسيب البجلي الكوفي القاضي.

٣٧-فارس بن موسى القاضي.

٣٨-محمد بن أحمد بن سكرويه القاضي.

٣٩-محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه القاضي.

٤٠-محمد بن بدر القاضي.

٤١-محمد بن الحارث بن شداد القاضي.

٤٢-محمد بن زكريا البصري القاضي.

٤٣-محمد بن عبد الرحمن بن صرد أبو بكر الحنفي القاضي.

٤٤-محمد بن قيس القاضي.

٤٥-محمد بن مزيد بن شرحبيل الكندي القاضي.

٤٦-محمد بن علي بن محمد بن الطيب القاضي،

٤٧-محمد بن موسى أبو غزية القاضي.

٤٨-محمود بن محمد القاضي.

٤٩-موسى بن وردان العامري مولاهم أبو عمر المصري القاضي.

٥٠-الهجيم بن محمد بن طاهر أبو القاسم الهجيمي القاضي.

٥١-هارون بن عبد الله بن محمد الزهري ثم العوفي القاضي.

٥٢-هشام بن أحمد بن هشام بن سعيد بن خالد الكناني القاضي.

٥٣-يحيى بن يعقوب أبو طالب القاضي.

٥٤-يعقوب بن إبراهيم القاضي.

٥٥-يعقوب بن مجاهد القرشي مولاهم أبو حزرة القاضي.

٥٦-يوسف بن يعقوب اليمامي القاضي.

٥٧-أبو حفص الأزدي الدمشقي القاضي.

٥٨-النعمان بن محمد بن منصور أبو حنيفة القاضي.

٥٩-أبو يسر القاضي.

الرواة القضاة الذين ضُعفوا:

١-إبراهيم بن أحمد الميمذي القاضي.

٢-إبراهيم بن بيطار الخوارزمي القاضي.

٣-إبراهيم بن عثمان العتبي أبو شيبة القاضي.

٤-أحمد بن أبي داود القاضي.

٥-أحمد بن الحسين القاضي.

٦-أحمد بن محمد بن أحمد البسطامي القاضي.

٧-أحوص بن المفضل بن غسان أبو أمية الغلابي البزاز القاضي.

٨-أسد بن إبراهيم بن كليب السلمي الحراني القاضي.

٩-إسماعيل بن حماد بن النعمان القاضي.

١٠-بكر بن عبد الله بن محمد القاضي.

١١-بركة بن محمد الحلبي.

١٢-جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي.

١٣-سهل بن عمار النيسابوري القاضي.

١٤-شعيب بن سهل القاضي.

١٥-ضرار بن عمرو القاضي.

١٦-عبد الله بن إبراهيم بن مكرم القاضي.

١٧-عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضي.

١٨-عبد الله بن محمد بن أبي زيد الخليجي القاضي.

١٩-عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأبهري أبو بكر القاضي.

٢٠-علي بن سعيد الإصطخري القاضي.

٢١-عمرو بن محمد بن يحيى بن عثمان القاضي.

٢٢-الحسين بن أحمد أبو علي القاضي.

٢٣-الفضل بن غانم الخزاعي القاضي.

٢٤-ليث بن حماد عن أبي يوسف القاضي.

٢٥-محمد بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف أبو بكر القزويني القاضي.

٢٦-محمد بن أحمد بن حامد بن عبيد القاضي.

٢٧-محمد بن جعفر أبو الفرج القاضي.

٢٨-محمد بن سليم أبو هلال البغدادي القاضي.

٢٩-محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري القاضي.

٣٠-محمد بن عبدة بن حرب أبو عبيد الله القاضي.

٣١-محمد بن عثمان بن حسن القاضي

٣٢-محمد بن عروة بن هشام بن عروة بن الزبير الزبيري القاضي.

٣٣-محمد بن علي أبو العلاء الواسطي القاضي.

٣٤-محمد بن علي أبو الحسين البصري القاضي.

٣٥-محمد بن علي بن ودعان القاضي.

٣٦-مفضل بن محمد بن مسعر القاضي.

٣٧-نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي القرشي مولاهم القاضي.

٣٨-وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب القاضي.

٣٩-أبو القاسم الجهني القاضي.

المطلب الثاني: نماذج من المحدِّثين الذين ضعِّفوا بسبب القضاء

١-عافية بن يزيد بن قيس بن عافية القاضي الأودي الكوفي، روى عن: سليمان بن علي الهاشمي، وسليمان الأعمش، ومجالد بن سعيد، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. ومحمد بن عمرو بن علقمة، وهشام بن عروة، ويحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي، ويزيد بن عميرة الأودي، وأبيه يزيد بن قيس الأودي. روى عنه:

أسد بن موسى، والحسن بن محمد بن عثمان بن بنت الشعبي، وعبد الله بن داود الخريبي، ومحمد بن سعيد بن زائدة الأسدي، ومعاذ بن موسى، وموسى بن داود(١). قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ثقة مأمون(٢). وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ثقة(٣). وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، عن يحيى بن معين: ضعيف(٤). وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود: عن عافية القاضي فقال: عافية يكتب حديثه؟ وجعل يضحك ويتعجب(٥). وقال النسائي: ثقة(٦). قال ابن حجر: صدوق **تكلموا فيه بسبب القضاء** من السابعة مات بعد الستين(٧).

٢-يحيى بن ميمون الحضرمي أبو عمرة المصري القاضي، روى عن: ربيعة الجرشي، وسهل بن سعد الساعدي، ووداعة الحمدي الغافقي، ووهب بن وهب المصري القاضي على خلاف فيهما، وأبي سالم الجيشاني. روى عنه: حكيم بن شريك الهذلي، وعطاء بن دينار، وعبد الله بن لهيعة، وعمرو بن الحارث، وعياش بن عقبة

(١) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ١٤: ٥.
(٢) الخطيب "تاريخ بغداد" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ) ١٢: ٣٠٣.
(٣) الدوري "تاريخ ابن معين" (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي، ١٣٩٩هـ) ٢: ٣٢٦.
(٤) الجنيد "تاريخ ابن معين" (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ) ٣٣١.
(٥) الخطيب "تاريخ بغداد" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ) ١٢: ٣٠٣.
(٦) النسائي "السنن الكبرى" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ) ٥٥٧.
(٧) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٣٠٨٤.

الحضرمي(١). قال أبو حاتم: صالح الحديث(٢). وقال النسائي: ليس به بأس(٣). وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"(٤). قال ابن حجر: صدوق؛ **لكن عِيب عليه شيء يتعلق بالقضاء**، من الخامسة مات سنة أربع عشرة ومائة(٥).

٣-شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله، وروى عن: إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي، وإبراهيم بن مهاجر، وإسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن سوار، وأشعث بن أبي الشعثاء، وأبي بشر بيان بن بشر البجلي، وأبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي، وأبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد، وجابر الجعفي، وجامع بن أبي راشد، وأبي صخرة جامع بن شداد، وأبي بكر جبريل بن احمر، وحبيب بن أبي ثابت، وحبيب بن زيد الأنصاري، وحبيب بن أبي عمرة، والحجاج بن أرطاة، والحر بن الصباح، وحريث بن أبي مطر، وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، وحكيم بن جبير، وخالد بن علقمة، وخصيف بن عبد الرحمن الجزري، وأبي الجحاف داود بن أبي عوف، وداود بن يزيد الأودي، وأبي فزارة راشد بن كيسان والركين بن الربيع، وزبيد اليامي، وزياد بن علاقة، وزياد بن فياض، وسالم الأفطس، وأبي عبد الله سلمة بن تمام الشقري، وسلمة بن كهيل، وسليمان الأعمش، وسماك بن حرب، وشبيب بن غرقدة، وشعبة بن الحجاج، وصالح بن صالح بن حي،

---

(١) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ١٤: ٥.
(٢) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" (ط١، الهند: دائرة المعارف، ١٢٧١هـ) ٩: ١٨٨.
(٣) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ١٤: ٥.
(٤) ابن حبان "الثقات" (ط١، الهند: دار المعارف، ١٣٩٣هـ) ٥: ٥٣٠.
(٥) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٧٦٥٧.

والصلت بن بهرام، وأبي سنان ضرار بن مرة الشيباني، وطارق بن عبد الرحمن، وطريف أبي سفيان السعدي، وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وعاصم بن بهدلة، وعاصم بن سليمان الأحول، وعاصم بن عبيد الله، وغاصم بن كليب، والعباس بن ذريح، وعبد الله بن أبي جميلة الطهوي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن سعد الزهري، وإبراهيم بن أبي العباس، وإبراهيم بن مهدي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع، وإسحاق بن منصور السلولي، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وإسماعيل بن أبان الوراق، وإسماعيل بن موسى الفزاري، والأسود بن عامر شاذان، وبشر بن الوليد الكندي القاضي، وثابت بن موسى، وجبارة بن المغلس، وجعفر بن حميد الكوفي، وحاتم بن إسماعيل المدني، وحجاج بن محمد، والحسن بن بشر البجلي، وحسين بن حسن الأشقر، وحسين بن محمد المروذي، وغيرهم(١).

قال ابن معين: شريك ثقة إلا أنه لا يتقن ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة. وقال أيضا: شريك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه(٢).

وبنحوه قال أحمد(٣). وقال العجلي: كوفي ثقة وكان حسن الحديث(٤).

وقال النسائي: ليس به بأس(٥). وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ثقة سيء

(١) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ١٢: ٤٦٢.
(٢) ابن عدي "الكامل" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ) ٤: ٨.
(٣) عبد الله بن أحمد "مسائله" (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠١هـ) ٢: ٣٧٤.
(٤) العجلي "الثقات" (ط١، (د.م)، دار الباز، ١٤٠٥هـ) ٢١٧.
(٥) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ١٢: ٤٦٢.

الحفظ جدًّا(١). وقال الجوزجاني: سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل(٢). وقال أبو زرعة: كَانَ كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحيانًا(٣). قال ابن عدي: ولشَرِيك حديث كثير من المقطوع والمسند. وأضاف: وإنما ذكرت من حديثه وأخباره طرفا منه، وفي بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع فِي حديثه من النكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه لا أَنَّهُ يتعمد شيئا مما يستحق شَرِيك أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف(٤). قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا، **تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة**، وكان عادلا فاضلا عابدًا(٥).

٤-محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أَبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة، روى عن: الأجلح بن عبد الله الكندي، وإسماعيل بن أمية، وثابت بن عبيد الأنصاري، والحكم بن عتيبة ، وحميضة بن الشمردل، ويقال: بنت الشمردل، وداود بن علي ابن عبد الله بن عباس، وسلمة بن كهيل، وعامر الشعبي، وعبد الله بن عطاء، وابن أخيه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعطاء بن أبي رباح، وعطية بن سعد العوفي، وعمرو بن مرة، وأخيه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي

---

(١) الخطيب "تاريخ بغداد" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ) ٩: ٢٨٤.

(٢) الجوزجاني "أحوال الرجال" (د.ط)، باكستان: حديث أكادمي - فيصل آباد، (د.ت) ١٣٤.

(٣) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" (ط١، الهند: دائرة المعارف، ١٢٧١هـ) ٤: ٣٦٥.

(٤) ابن عدي "الكامل" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ) ٤: ٦.

(٥) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٢٧٨٧.

ليلى، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، والمنهال بن عمرو، ونافع مولى ابن عمر، وأبي الزبير المكي.

روى عنه: أبو الجواب الأحوص بن جواب، وحصين ابن نمير، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وزائدة ابن قدامة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشريك بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، وعائذ بن حبيب، وعبد الله بن داود الخريبي، وعبد الملك بن جريج، وعبيد الله بن موسى، وعقبة بن خالد السكوني، وعلي بن مسهر، وعلي ابن هاشم بن البريد، وعمار بن رزيق، وأبو حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار، وعمرو بن أبي قيس الرازي، وابنه عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، وعيسى بن يونس، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وقيس بن الربيع، ومحمد بن ربيعة، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة(١). قال أحمد: كان يحيى بن سعيد يضعف ابن أَبي ليلى. وقال أيضا: كان سيء الحفظ، مضطرب الحديث، كان فقه ابن أَبي ليلى أحب إلينا من حديثه، في حديثه اضطراب(٢).

وقال ابن معين: ليس بذاك. وقال شعبة: ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من ابن أَبي ليلى(٣). وقال الجوزجاني: واهي الحديث سيء الحفظ(٤). وقال العجلي: كان

(١) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ٢٥: ٦٢٢.
(٢) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" (ط١، الهند: دائرة المعارف، ١٢٧١هـ) ٧: ٣٢٢.
(٣) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ٢٥: ٦٢٢.
(٤) الجوزجاني "أحوال الرجال" (د.ط)، باكستان: حديث أكادمي – فيصل آباد، (د.ت) ٨٦.

فقيهًا صاحب سنة، صدوقا، جائز الحديث(١). وقال أبو حاتم: محله الصدق، كان سيء الحفظ، **شغل بالقضاء فساء حفظه**، لا يتهم بشيء من الكذب؛ إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو والحجاج بن أرطاة ما أقربهما(٢). وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث(٣). وقال أبو زرعة: صالح ليس بأقوى ما يكون(٤).

٥-قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، روى عن: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، والأسود بن قيس، والأغر بن الصباح، وجابر بن يزيد الجعفي، وحبيب ابن أبي ثابت، وحكيم بن جبير، وحماد بن أبي سليمان، وزبيد اليامي، وزياد بن علاقة، وسالم الأفطس، وسليمان الأعمش، وسماك بن حرب، وشبيب بن غرقدة، وشعبة بن الحجاج وهو من أقرانه، وطارق بن عبد الرحمن، وعائذ بن نصيب، وعبد الملك بن عمير، وأبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي، وعثمان ابن عبد الله بن موهب، وعلقمة بن مرثد، وعمار الدهني، وعمرو بن مرة، وعمران بن ظبيان، وعون بن أبي جحيفة، ومحاربن دثار، ومحمد بن الحكم الكاهلي الأسدي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبي فروة مسلم بن سالم الجهني، والمقدام بن شريح بن هانئ، ونسير بن ذعلوق، وهارون بن سعد، وهشام بن عروة، ويزيد بن أبي زياد، وأبي

---

(١) العجلي "الثقات" (ط١، (د.م)، دار الباز، ١٤٠٥هـ) ٤٠٧.

(٢) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٩: ٣٠٢.

(٣) النسائي "الضعفاء" (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٣٩٦هـ) ٢١٤.

(٤) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" (ط١، الهند: دائرة المعارف، ١٢٧١هـ) ٧: ٣٢٢.

إسحاق السبيعي، وأبي خالد الدالاني، وأبي هاشم الرماني.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وإسحاق بن منصور السلولي، وإسماعيل بن أبان الوراق، والأسود بن عامر شاذان، وبكر بن عبد الرحمن القاضي، وجبارة بن مغلس الحماني، وجرير بن عبد الحميد، والحسن بن بشر البجلي، وخالد بن يزيد الكاهلي، وخالد بن يزيد اللؤلؤي، وسفيان الثوري وهو من أقرانه ومات قبله، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وشعبة ابن الحجاج ومات قبله، وطلق بن غنام النخعي، وعاصم ابن علي بن عاصم الواسطي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وعبد الحميد بن صالح، وعبد الرزاق بن همام، وعبد العزيز بن الخطاب، وعبد الكريم بن محمد الجرجاني، وعصمة بن الفضل، وعصمة بن المتوكل، وعفان بن مسلم، وعلي ابن ثابت الجزري، وعلي بن ثابت الدهان، وعلي بن الجعد، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، ومحمد بن الصلت الأسدي، وغيرهم(١). قال عفان: كان قيس ثقة يوثقه الثوري، وشعبة(٢). وقال أبو الوليد الطيالسي: كان قيس بن الربيع ثقة، حسن الحديث(٣). وقال سفيان بن عيينة: ما رأيت رجلا بالكوفة أجود حديثا من قيس بن الربيع(٤). وقال حرب بن إسماعيل: قلت لأحمد بن حنبل: قيس ابن الربيع أي شيء ضعفه؟ قال: روى أحاديث

(١) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ٢٤: ٢٥.
(٢) الخطيب "تاريخ بغداد" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ) ١٢: ٤٥٨.
(٣) الخطيب "تاريخ بغداد" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ) ١٢: ٤٥٨.
(٤) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" (ط١، الهند: دائرة المعارف، ١٢٧١هـ) ٧: ٩٦.

منكرة(١). وقال يحيى بن معين: ضعيف لا يكتب حديثه(٢). وقال مرة: ليس بشيءٍ(٣). وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عن قيس بن الربيع فضعفه جدا(٤). وقال الجوزجاني: ساقط(٥). وقال أبو زرعة: فيه لين(٦). وقال النسائي: ليس بثقة. وقال في موضع آخر: متروك الحديث(٧). وقال يعقوب بن شيبة: وقيس بن الربيع عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو ردئ الحفظ جدا مضطربه، كثير الخطأ، ضعيف في روايته(٨). قال ابن عدي: وعامة رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال شعبة وإنه لا بأس به(٩). قال ابن القطان: قيس بن الرّبيع، وهو عندهم ضعيف؛ كابن أبي ليلى، وشريك، **اعتراه من سوء الحفظ لما ولي القضاء ما اعتراهما**(١٠).

٦-أحمد بن بديل بن قريش بن بديل بن الحارث أبو جعفر اليامي قاضي

---

(١) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" (ط١، الهند: دائرة المعارف، ١٢٧١هـ) ٧: ٩٦.

(٢) ابن عدي "الكامل" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ) ٦: ٣٩.

(٣) الدارمي "تاريخ ابن معين" (د.ط). دمشق: دار المأمون، (د.ت) ١٩٢.

(٤) الخطيب "تاريخ بغداد" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ) ١٢: ٤٥٨.

(٥) الجوزجاني "أحوال الرجال" (د.ط)، باكستان: حديث أكادمي - فيصل آباد، (د.ت) ٧٣.

(٦) الرازي "الضعفاء" (د.ط)، المملكة العربية السعودية: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ ٢: ٦٥٠.

(٧) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ٢٤: ٢٥.

(٨) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ٢٤: ٢٥.

(٩) ابن عدي "الكامل" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ) ٦: ٣٩.

(١٠) ابن القطان "بيان الوهم" (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ) ٤: ١٥١.

الكوفة وهمدان، روى عن: إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، وإسحاق ابن سليمان الرازي، وجابر بن نوح بن جابر الحماني، وحفص بن غياث النخعي، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وعبد الله بن إدريس الأودي، وعبد الله بن ميمون الطهوي، وعبد الله بن نمير الهمداني، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعثام بن علي العامري، وعيسى بن راشد، ومحمد بن خازم، أبي معاوية الضرير، ومحمد بن فضيل، ومفضل بن صالح الأسدي، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن عيسى الرملي، وأبي بكر بن عياش، الكوفيين.

روى عنه: الترمذي، وابن ماجه، وإبراهيم بن حماد بن إسحاق ابن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي، وإبراهيم بن دينار الحوشبي الهمذاني صاحب ابن ماجه. وإبراهيم بن عمروس بن محمد الهمذاني، وأحمد بن أوس المقرئ الهمذاني، وأحمد بن الحسن بن عزون الهمذاني، وأحمد بن عبد الله بن شجاع البغدادي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ، وحاجب بن أركين الفرغاني، وغيرهم(١). قال النسائي: لا بأس به(٢). وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: محله الصدوق(٣). وقال أبو العباس بن عقدة: رأيت إبراهيم بن إسحاق الصواف ومحمد بن عبد الله بن سليمان وداود بن يحيى لا يرضونه(٤).

---

(١) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ١: ٢٧٠.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" (ط١، الهند: دائرة المعارف، ١٢٧١هـ) ٢: ٤٣.

(٤) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ١: ٢٧٠.

وقال أبو أحمد بن عدي: حدث عن حفص بن غياث وغيره أحاديث أنكرت عليه، وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه. وقال الدارقطني: فيه لين(١). قال صالح جزرة: كان يسمى راهب الكوفة، **فلما تقلَّد القضاء قال: خذلت على كبر السن**(٢).

٧-حفص بن غياث بن طلق النخعي، أبو عمر الكوفي، قاضيها، وولي القضاء ببغداد أيضًا، روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن سميع، وأشعث بن سوار، وأشعث بن عبد الله بن جابر الحداني، وأشعث بن عبد الملك الحمراني، وبرد بن سنان الشامي، وأبي بردة يزيد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، وجعفر بن محمد بن علي الصادق، وحبيب بن أبي عمرة، وحجاج بن أرطاة، والحسن بن عبيد الله، وحميد بن طرخان، وخالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وسعد بن طارق أبي مالك الأشجعي، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وسليمان التيمي، وجده طلق بن معاوية النخعي، وعاصم الأحول، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وأبي شيبة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الملك بن أبي سليمان، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعبد الواحد بن أيمن، وعبيد الله بن عمر، وأبي العميس عتبة بن عبد الله المسعودي، وأبي العنبس عمرو بن مروان النخعي الكوفي، وعمران بن سليمان

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ابن حجر "تهذيب التهذيب" (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ) ١: ١٧.

المرادي، والعلاء بن خالد الكاهلي، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن مهدي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن بديل اليامي، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وإسحاق بن راهويه، وأبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، وأبو بكر إسماعيل بن حفص الأبلي، وأمية بن القاسم، والحسن بن حماد سجادة، والحسن بن عرفة، والحسين بن يزيد الطحان الكوفي، وداود بن رشيد، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وسفيان بن وكيع بن الجراح، وأبو السائب سلم بن جنادة، وسهل بن زنجلة الرازي، وسهل بن عثمان العسكري، وصدقة بن الفضل المروزي، وابن عمه طلق بن غنام النخعي، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعفان بن مسلم، وأبو الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان، وغيرهم(١). قال يحيى بن معين: ثقة(٢). وقال النسائي: ثقة(٣). كان عَبْد الرحمن بْن مهدي لا يقدم بعد الكبار من أصحاب الأعمش غير حفص بن غياث(٤). وقال العجلي: ثقة مأمون فقيه وكان وكيع ربما سئل عن الشيء فيقول: اذهبوا إلى قاضينا فاسألوه، وكان شيخا عفيفا مسلما(٥). وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه(٦). وقال

(١) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ٧: ٥٦.
(٢) الخطيب "تاريخ بغداد" ١٢/٤٥١.
(٣) المزي "تهذيب الكمال" (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ) ٧: ٥٦.
(٤) الخطيب "تاريخ بغداد" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ) ١٢: ٤٥١.
(٥) العجلي "الثقات" (ط١، (د.م)، دار الباز، ١٤٠٥هـ) ١٢٥.
(٦) الخطيب " تاريخ بغداد" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ) ١٢: ٤٥١.

علي بن المديني: كان يحيى يقول: حفص ثبت. فقلت: إنه يهم. فقال: كتابه صحيح(١). وقال داود بن رشيد: حفص بن غياث كثير الغلط(٢). قال أبو زرعة: ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح(٣). وقال صالح بن محمد: حفص **لما ولي القضاء جفا كتبه**(٤).

٨-عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح، من مشايخه بالسماع: والده، والحافظ البهاء عبد الله بن محمد بن خليل، وغيرهما، نقل السخاوي عن التقي بن قَاضِي شُهْبَة، أنه قال: كان فصيحًا بليغًا ذكيًا سريع الإدراك؛ **لكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته القضاء**، حتى إنه قال لي مرَّة: نسيت من العلم بسبب القضاء والأسفار العارضة بسبب ما لو حفظه شخص لصار عالِمًا كبيرًا(٥).

٩-أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليمان بن حباب أبو جعفر الأزدي الحجري المصري ثم الطحاوي. الحافظ المعروف صاحب المصنفات. قال مسلمة بن قاسم: وقال لي أبو بكر محمد بن معاوية بن الأحمر القرشي: دخلت مصر قبل الثلاث مِئَة وأهل مصر يرمون الطحاوي بأمر عظيم فظيع

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الذهبي "ميزان الاعتدال" (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ) ١: ٥٦٧.

(٤) ابن حجر "تهذيب التهذيب" (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ) ٨: ٢٩٣.

(٥) السخاوي "الضوء اللامع" ((د.ط)، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، (د.ت)) ٤: ١١١.

يعني من جهة أمور القضاء أو من جهة ما قيل: إنه أفتى به أبا الجيش من أمر الخصيان، قال: وكان يذهب مذهب أبي حنيفة لا يرى لله حقا في خلافه(١). قلت: وقد حمل الكوثري على ابن حجر في نقله لهذه الحكاية وزعم أنه صححها، وهذا ليس بصحيح فابن حجر رواها بصيغة التمريض، والقصة لا تثبت عن الإمام الطحاوي، ولولا خشيت أن يغتر بهذه القصة ما أوردتها.

١٠-محمد بن إسحاق بن راهويه الحنظلي. سمع أباه وطبقته. ولي قضاء مرو ثم نيسابور. قال الخطيب: عالم جميل الطريقة مستقيم الحديث. وقال ابن قانع: قتلته القرامطة بطريق مكة سنة أربع وتسعين ومائتين. قال الخليلي: لم يرضوه ولم يتفق عليه أهل خراسان. قال ابن حجر: وهذا الذي قاله الخليلي لم يقصد به جرحه في الحديث وإنما قصد كونه ولي القضاء لرافع بن هرثمة الليثي فقد عقب الخليلي كلامه بأن قال: وهو أحد الثقات(٢).

المطلب الثالث: رواية المحدِّثين الذين ضعفوا بسبب القضاء لأحاديث القضاء

من الأمور التي جاءت مراعاتها في الراوي قبول رواياته في بلد دون بلد، وروايته عن قوم دون قوم، وروايته في راوي دون آخر، وفي أمر تخصَّص به وله عناية به دون بقية مروياته، فالجرح والتعديل قد يكون نسبيًا، كما أنه قد يكون مطلقًا، وقد ذكر ابن رجب قوما من الثقات قد ضُعِّف حديثهم: إما في بعض الأوقات، أو في بعض الأماكن، أو عن بعض الشيوخ، وذكر تحته ثلاثة أنواع، النوع الأول: من ضُعِّف

(١) ابن حجر "لسان الميزان" (ط٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٣٩٠هـ) ١: ٢٧٦.
(٢) ابن حجر "لسان الميزان" (ط٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٣٩٠هـ) ٥: ٦٥.

حديثه في بعض الأوقات دون بعض، وذكر منهم: عطاء بن السائب، وحصين بن عبد الرحمن، وصالح مولى التوأمة، وغيرهم، ثم ذكر النوع الثاني: من ضُعِّف حديثه في بعض الأماكن دون بعض، وذكر أنهم على ثلاثة أضرب: الضَّرب الأول: من حدَّث في مكان لم تكن معه فيه كتبه فخلط، وحدث في مكان آخر من كتبه فضبط، أو من سمع في مكان من شيخ فلم يضبط عنه، وسمع منه في موضع آخر فضبط، وذكر لذلك مثال، وهو: معمر بن راشد، وهشام بن عروة، وغيرهما، ثم ذكر الضَّرب الثاني: من حدَّث عن أهل مصر، أو إقليم، فحفظ حديثهم، وحدث عن غيرهم فلم يحفظ، وذكر مثال لذلك، وهو: إسماعيل بن عياش، وبقيَّة بن الوليد، وغيرهما، وذكر الضَّرب الثالث: من حدَّث عنه أهل مصر، أو إقليم، فحفظوا حديثه، وحدَّث عنه غيرهم فلم يقيموا حديثه، وذكر لذلك مثال، وهو: زهير بن محمد الخراساني، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وغيرهما، ثم ذكر النوع الثالث: قوم ثقات في أنفسهم؛ لكن حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف، بخلاف حديثهم عن بقية شيوخهم، وذكر لذلك مثال، وهو: حماد بن سلمة، وثابت البناني، وغيرهما(١).

وكذلك جاء عن الأئمة توثيق بعض الضعفاء إذا رووا ما يحسنون، كأمثال: حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر الكوفي، قال ابن حجر: متروك الحديث مع إمامته في القراءة(٢). وكذلك محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني

(١) ابن رجب "العلل" (ط١، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ) ٢: ٧٣٢.
(٢) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ١٤٠٥.

القاضي، قال ابن حجر: متروك مع سعة علمه(١). وزياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، قال الدوري، عن ابن معين: ليس بشيء، وكان عندي في المغازي: لا بأس به(٢). وقد مرَّ معنا مجموعة من القضاة الذين ضعفوا، فلو قال قائل بقبول رواياتهم في أحاديث القضاء مع ضعفهم لكان قولا وجيها، وهذا القول لم أقف على من ذكره من المتقدمين من أهل العلم، ولولا مخافة أن أقول بقول لم أسبق إليه لقلت به، ولو قال به أحد الأئمة المتقدمين لقلت به؛ لكن يبقى هذا القول له حظه من النظر، ولذلك كان ابن عمر أعلم الصحابة بالمناسك لكثرة نسكه، وعلي من أعلم الناس بأحكام السفر لكثرة سفره مع النبي ﷺ، وعائشة أعلم الصحابة بأمور النبي ﷺ الخاصة ومنها قيام الليل من غيرها، لملازمتها له ﷺ في البيت، ونظائر ذلك كثيرة، والله تعالى أعلى وأعلم.

المطلب الرَّابع: أسباب تضعيف المحدِّثين للرواة بسبب القضاء

الناظر في هؤلاء الرواة الذين ضعفوا بسبب القضاء يجد أن هناك أسبابا ضعّفوا لأجلها منها:

١-الكِبَر، فهو مظنَّة الضعف البدني والعقلي، كما قال ﷻ: ﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾﴾ [سورة الروم:٥٤]، فهؤلاء الرواة صادف الكبر توليهم للقضاء فضعفوا لأجل ذلك.

---

(١) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ) ٦١٧٥.

(٢) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" (ط١، الهند: دائرة المعارف، ١٢٧١هـ) ٣: ٥٣٧.

٢-الاشتغال بالقضاء عن الحديث وضبطه ضبط صدر وكتابة، قال ابن رجب: وفرَّق آخرون بين ما حدث به في آخر عمره بعد ولايته القضاء، فضعفوه، لاشتغاله بالقضاء عن حفظ الحديث، وبين ما حدث به قبل ذلك فصححوه(١).

٣-أثر القضاء، فكثرة ورود القضايا على القاضي باختلاف أنواعها وطرقها وبيناتها، وما تحتاجه من العصف الذهني، وتحري الحق يؤثر ذلك سلبًا على عقل الإنسان، وهذا الأمر إن لم يكن مطردًا، إلا أنه يقع لأناس دون أناس؛ ولذلك كان بعض القضاة من كثرة القضايا يصيبه شيء من الغفلة والذهول.

٤-ضعف الراوي، فقد يكون الراوي يُضعف من جهة حفظة وضبطه، ففي توليته للقضاء يبقى هذا الأمر معه في روايته للحديث، فيضعف بسبب ذلك.

٥-شيء يتعلق بالقضاء، فقد يضعف الراوي وتتغير عدالته بعد توليته للقضاء، فتقل أمانته ونزاهته وعدالته فيُضعَّف لأجل ذلك، وهذا بحمد الله قليل نادر بين القضاة الرواة.

(١) ابن رجب "العلل" (ط١، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ) ٢: ٧٦٠.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإني أحمد الله، الذي لا إله غيره، على توفيقه، وأسأله وهو الرحمن الرحيم، أن يبارك في هذا البحث، ويجعله خالصًا لوجهه الكريم. وقد توصلت في ختام هذا البحث إلى ما يلي:

١-عظم شأن القضاء ومكانته في الإسلام.

٢-عدد الرواة الذي وُثِّقوا ممن تولى القضاء أكثر عددا ممن ضُعِّفوا.

٣-جاء التَّضعيف للرواة الذين تولوا القضاء، وأكثره بأسباب لا تتعلق بالقضاء.

٤-تضعيف الرواة الذين تولوا القضاء لا يعني القدح في القضاء بأي حال من الأحوال، فعدد الرواة الذين وُثِّقوا من القضاة يفوق كثيرا ممن ضُعِّف منهم، والحكم للكثرة الكاثرة، لا للقلة النادرة.

ومن التوصيات في هذا البحث:

١-العناية بهذا الموضوع، وذلك بالتقصي في معرف الأسباب التي لأجلها ضُعِّف الرواة القضاة، وذلك بجميع مزيد من الأمثلة ودراستها.

٢-عمل استبيان لشريحة من القضاة لمعرفة مدى أثر القضاء على حفظهم.

هذا وأسأل الله الكريم أن يبارك في الجهود، ويسدد الخطى، وأن يرزقنا الإخلاص والقبول، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

١- ابن أبي شيبة، أبو بكر، عبد الله بن محمد. المصنف. ط١، (د.م). دار القبلة، ١٤٢٧هـ.

٢- ابن الجارود، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري. المنتقى من السنن المسندة. ط١، بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٤٠٨هـ.

٣- ابن الجراح، أبو بكر، محمد بن خلف، الملقب بـ "وكيع". أخبار القضاة، ط١، مصر: المكتبة التجارية، ١٣٦٦هـ.

٤- ابن حزم، علي بن أحمد، الإحكام في أصول الأحكام. (د.ط)، بيروت: دار الآفاق الجديدة، (د.ت).

٥- ابن حنبل، عبد الله بن أحمد. مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله، ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠١هـ.

٦- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. شرح علل الترمذي. ط١، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ.

٧- ابن عبد البر، يوسف النميري، جامع بيان العلم وفضله. ط١، المملكة العربية السعودي: دار ابن الجوزي، ١٤١٤هـ.

٨- ابن عبد الواحد، الضياء المقدسي، الأحاديث المختارة. ط٣، بيروت: دار خضر، ١٤٢٠هـ.

٩- ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني. الكامل في ضعفاء الرجال. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.

١٠- ابن القطان، أبو الحسن، علي بن محمد. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ.

١١- ابن القيم، محمد بن أبي بكر. إعلام الموقعين عن رب العالمين. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.

١٢- ابن كثير، إسماعيل بن عمر. مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب ﷺ وأقواله على أبواب العلم، ط١، مصر: المنصورة، ١٤١١هـ.

١٣- ابن ماجه، أبو عبد الله، محمد بن يزيد. السنن. ط١، الرياض: دار السلام، ١٤٢٠هـ.

١٤- ابن منصور، سعيد بن منصور. السنن. ط١، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٣هـ.

١٥- ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم. لسان العرب. ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.

١٦- ابن نجيم المصري، زين الدين بن إبراهيم بن محمد. البحر الرائق شرح كنز الدقائق. ط٢، (د.م). دار الكتاب الإسلامي، (د.ت).

١٧- أبو زهو، محمد بن محمد. الحديث والمحدثون. (د.ط)، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٧٨هـ.

١٨- الأزهري، محمد بن أحمد. تهذيب اللغة. ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م.

١٩- الأزهري، سليمان بن عمر بن منصور العجيلي. فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل. (د.ط). (د.م). دار الفكر،

(د.ت).

٢٠- البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل. الجامع الصحيح. ط٢، الرياض: دار السلام، ١٤١٩هـ.

٢١- البستي، أبو حاتم، محمد بن حبان. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ.

٢٢- البستي، أبو حاتم، محمد بن حبان. الثقات. ط١، الهند: دار المعارف، ١٣٩٣هـ.

٢٣- البيهقي، أبو بكر، أحمد بن الحسين. (١٣٤٤هـ). السنن الكبرى. ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف، ١٣٤٤هـ.

٢٤- الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى. الجامع الصحيح. ط١، الرياض: دار السلام، ١٤٢٠هـ.

٢٥- الجنيد، إبراهيم بن عبد الله. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين. ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ.

٢٦- الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب. أحوال الرجال. (د.ط)، باكستان: حديث أكادمي - فيصل آباد، (د.ت).

٢٧- الجوهري، إسماعيل بن حماد. الصحاح. ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٠م.

٢٨- الحاكم، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله. المستدرك. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.

٢٩- الحموي، أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله. معجم البلدان. ط٢، بيروت:

دار صادر، ١٩٩٥م.

٣٠- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. تاريخ بغداد. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ.

٣١- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. الفقيه والمتفقه. ط٢، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢١هـ.

٣٢- الدارمي، أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن. سنن الدارمي. ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.

٣٣- الدارمي، عثمان. تاريخ ابن معين، (د.ط). دمشق: دار المأمون، (د.ت).

٣٤- الدوري، عباس. تاريخ ابن معين. ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي، ١٣٩٩هـ.

٣٥- الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ.

٣٦- الرازي، أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد. (١٢٧١هـ). الجرح والتعديل. ط١، الهند: دائرة المعارف، ١٢٧١هـ.

٣٧- الرازي، أبو زرعة الرازي. الضعفاء: (د.ط)، المملكة العربية السعودية: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ.

٣٨- السجستاني، أبو داود، سليمان بن الأشعث. الجامع الصحيح. ط١، الرياض: دار السلام، ١٤٢٠هـ.

٣٩- السخاوي، أبو الخير، محمد بن عبد الرحمن. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. (د.ط)، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، (د.ت).

٤٠- السندي، عبد القادر بن حبيب الله. حجية السنة النبوية ومكانتها في التشريع الإسلامي. (د.ط)، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٥هـ.

٤١- السنيكي، أبو يحيى، زكريا الأنصاري. أسنى المطالب في شرح روض الطالب. ومعه حاشية الرملي، (د.ط). (د.م). دار الكتاب الإسلامي، (د.ت).

٤٢- الشربيني، محمد بن أحمد الخطيب. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج. ط١، (د.م)، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.

٤٣- الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. المسند. ط١، (د.م). مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.

٤٤- الصنعاني، أبو بكر، عبد الرزاق بن همام. المصنف. ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، (د.ت).

٤٥- الضحاك، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك. الآحاد والمثاني. ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ.

٤٦- الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد. المعجم الأوسط. (د. ط). القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥هـ.

٤٧- الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد. المعجم الكبير. ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، (د.ت).

٤٨- الطيالسي، أبو داود، سليمان بن داود. مسند أبي داود الطيالسي. ط١، مصر: دار هجر، ١٩٩٩م.

٤٩- العجلي، أحمد بن عبد الله. تاريخ الثقات. ط١، (د.م)، دار الباز، ١٤٠٥هـ.

٥٠- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. تقريب التهذيب. ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ.

٥١- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. ط١، (د.م). دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.

٥٢- العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد. تهذيب التهذيب. ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.

٥٣- العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد. موافقة الخُبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر. ط٢، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٤هـ.

٥٤- العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد. لسان الميزان. ط٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٣٩٠هـ.

٥٥- العسكري، أبو هلال، الحسن بن عبد الله. ديوان المعاني. (د.ط)، بيروت: دار الجيل، (د.ت).

٥٦- القشيري، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج. الجامع الصحيح. ط١، الرياض: دار السلام، ١٤١٩هـ.

٥٧- المرداوي، أبو الحسن، علي بن سليمان، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف. ط٢، (د.م). دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

٥٨- المزي، أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ.

٥٩- المقريزي، أبو العباس، أحمد بن علي بن عبد القادر. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.

٦٠- النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب. الضعفاء والمتروكون. ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٣٩٦هـ.

٦١- النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب. السنن الصغرى. ط١، الرياض: دار السلام، ١٤٢٠هـ.

٦٢- النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب. السنن الكبرى. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.

٦٣- الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر. تحفة المحتاج في شرح المنهاج. (د.ط). مصر: المكتبة التجارية الكبرى. (د.ت).

bibliography

1- Ibn Abi Sh¯aybah, Abu Ba¯kr, Abdullah bin Muh¯ammad. (1427 AH). workbook. (First ed.). (blood). The abode of the qiblah.
2- Ibn Al-Ja¯rud, Abu Muhammad Abdullah bin Ali bin Al-Jarud Al-Nisaburi. (1408 AH). Selected from the assigned Sunan. (First ed.). Beirut: Cultural Book Foundation.
3- Ibn al-Qatta¯n, Abu al-Hasan, Ali bin Muhammad. (1418 AH). Explanation of illusion and delusion in the book provisions. (First ed.). Riyadh: Dar Taiba.
4- Ibn al-Qayyi¯m, Muhammad ibn Abi Bakr. (1411 AH). Informing the signatories about the Lord of the Worlds. (First ed.). Beirut: Scientific Books House.
5- Ibn Ma¯jah, Abu Abdullah, Muhammad bin Yazid. (1420 AH). Sunan. (First ed.). Riyadh: Dar es Salaam.
6- Ibn Ma¯nzur, Abu Al-Fadl, Muhammad bin Makram. (1414 AH). Arabes Tong. (Third ed.). Beirut: Dar Sader.
7- Ibn Ma¯nzur, Abu Al-Fadl, Muhammad bin Makram. (1414 AH). Arabes Tong. (Third ed.). Beirut: Dar Sader.
8- Ibn Ma¯nzur, Abu Al-Fadl, Muhammad bin Makram. (1414 AH). Arabes Tong. (Third ed.). Beirut: Dar Sader.
9- Ibn Na¯jim al-Masri, Zain al-Din Ibn Ibrahim Ibn Muhammad. (D.T). The clear sea explained the treasure of the minutes. (Second Edition). (blood). Islamic Book House.
10- Abu Z¯hou, Muhammad bin Muhammad. (1378 AH). Modern and modernists. (Dr.), Cairo: Arab Thought House.
11- Al-Az¯hari, Suleiman bin Omar bin Mansour Al-Ajili. (D.T). Futohat Al-Wahhab to clarify the explanation of the students' curriculum known as the footnote of the sentences. (D.T). (blood). House of thought.
12- Al-Buk¯hari, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail. (1419 AH). Correct omnibus. (Second Edition). Riyadh: Dar es Salaam.
13- Al-Buk¯hari, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail. (1419 AH). Correct omnibus. (Second Edition). Riyadh: Dar es Salaam.
14- Al-Buk¯hari, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail. (1419 AH). Correct omnibus. (Second Edition). Riyadh: Dar es Salaam.
15- Al-Bust¯i, Abu Hatim, Muhammad bin Hibban. (1408 AH). Sahih Ibn Hibban arranged by Ibn Balban. (First ed.). Beirut: Al-Resala Foundation.
16- Al-Bayh¯aqi, Abu Bakr, Ahmed bin Al-Hussein. (1344 A.H.). Al-Sunan Al-Kubra. (First ed.). India: Council of the Department of Education.
17- Al-Tirmid¯hi, Abu Issa, Muhammad bin Issa. (1420 AH). Correct

omnibus. (First ed.). Riyadh: Dar es Salaam.
18- Al-Tirmid¯hi, Abu Issa, Muhammad bin Issa. (1420 AH). Correct omnibus. (First ed.). Riyadh: Dar es Salaam
19- Al-Tirmid¯hi, Abu Issa, Muhammad bin Issa. (1420 AH). Correct omnibus. (First ed.). Riyadh: Dar es Salaam
20- El-Goary, Ismail bin Ham¯mad. (1990 AD). Asahah. (Fourth ed.). Beirut: House of Science for Millions.
21- Al-Hak¯im, Abu Abdullah, Muhammad bin Abdullah. (1411 AH). The apprentice. (First ed.). Beirut: Scientific Books House.
22- Al-Hama¯wi, Abu Abdullah, Yaqout bin Abdullah. (1995 AD). Countries Dictionary. (Second Edition). Beirut: Dar Sader.
23- Al-Daram¯i, Abu Muhammad, Abdullah bin Abdul Rahman. (1407 AH). Sunan Al Darimi. (First ed.). Beirut: Arab Book House.
24- Al-Dha¯habi, Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmed. (1382 AH). The balance of moderation in the criticism of men. (First ed.). Beirut: Dar Al Maarifa for Printing and Publishing.
25- Al-Ra¯zi, Abu Muhammad, Abdul Rahman bin Muhammad. (1271 AH). wounding and adjusting. (first edition). India: Encyclopedia of Encyclopedia.
26- Al-Ra¯zi, Abu Muhammad, Abdul Rahman bin Muhammad. (1271 AH). wounding and adjusting. (first edition). India: Encyclopedia of Encyclopedia.
27- Al-Ra¯zi, Abu Muhammad, Abdul Rahman bin Muhammad. (1271 AH). wounding and adjusting. (first edition). India: Encyclopedia of Encyclopedia.
28- Al-Sijista¯ni, Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash`ath. (1420 AH). Correct omnibus. (First ed.). Riyadh: Dar es Salaam.
29- Al-Sakha¯wi, Abu al-Khair, Muhammad bin Abd al-Rahman. (D.T). The brilliant light of the people of the ninth century. (D.T), Beirut: Life Library House Publications.
30- Al-Sindi, Abdul Qa¯dir bin Habib Allah. (1395 AH). The authenticity of the Sunnah and its status in Islamic legislation. Medina: The Islamic University.
31- Al-Sindi, Abdul Qa¯dir bin Habib Allah. (1395 AH). The authenticity of the Sunnah and its status in Islamic legislation. Medina: The Islamic University.
32- Al-Sindi, Abdul Qa¯dir bin Habib Allah. (1395 AH). The authenticity of the Sunnah and its status in Islamic legislation. Medina: The Islamic University.
33- Al-Sen¯iki, Abu Yahya, Zakaria Al-Ansari. (D.T). Asni demands in the explanation of kindergarten student. And with him is Ramli's footnote, (d. i). (blood). Islamic Book House.
34- Al-Sen¯iki, Abu Yahya, Zakaria Al-Ansari. (D.T). Asni demands in the explanation of kindergarten student. And with him is Ramli's footnote, (d. i). (blood). Islamic Book House.
35- Al-Sen¯iki, Abu Yahya, Zakaria Al-Ansari. (D.T). Asni demands in

the explanation of kindergarten student. And with him is Ramli's footnote, (d. i). (blood). Islamic Book House.
36- Al-She¯rbiny, Muhammad bin Ahmed Al-Khatib. (1415 AH). Singer in need to know the meanings of the words of the curriculum. (First ed.). (d.m), House of Scientific Books.
37- Al-Sha¯ibani, Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal. (1421 AH). predicate. (First ed). (blood). Message Foundation.
38- Al-San'ani, Abu Bakr, Abdul Razzaq bin Hammam. (D.T). workbook. (Second Edition). Beirut: The Islam¯ic Bureau.
39- Al-Dahha¯k., Abu Bakr bin Abi Asim, and he is Ahmed bin Amr bin Al-Dahhak. (1411 AH). Ones and Twos. (First ed.). Riyadh: Dar Al Raya.
40- Al-Dahha¯k., Abu Bakr bin Abi Asim, and he is Ahmed bin Amr bin Al-Dahhak. (1411 AH). Ones and Twos. (First ed.). Riyadh: Dar Al Raya.
41- Al-Dahha¯k., Abu Bakr bin Abi Asim, and he is Ahmed bin Amr bin Al-Dahhak. (1411 AH). Ones and Twos. (First ed.). Riyadh: Dar Al Raya.
42- Al-Tabara¯ni, Abu Al-Qasim, Suleiman bin Ahmed.(1415 AH). Middle Dictionary. (Dr. i). Cairo: Dar Al-Haramain.
43- Al-Taba¯rani, Abu Al-Qasim, Suleiman bin Ahmed. (d. T). The Great Dictionary. (Second Edition). Cairo: Ibn Taymiyyah Library.
44- Al-Taba¯rani, Abu Al-Qasim, Suleiman bin Ahmed. (d. T). The Great Dictionary. (Second Edition). Cairo: Ibn Taymiyyah Library.
45- Al-Taba¯rani, Abu Al-Qasim, Suleiman bin Ahmed. (d. T). The Great Dictionary. (Second Edition). Cairo: Ibn Taymiyyah Library.
46- Al-Taya¯lisi, Abu Dawud, Suleiman bin Dawood. (1999 AD). Musnad of Abu Dawood al-Tayalisi. (First ed.). Egypt: Dar Hajar.
47- Al-Asqala¯ni, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar. (1406 AH). approximation of refinement; (First ed.). Syria: Dar Al-Rashid.
48- Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar. (1419 AH). Summarizing Al-Habeer in graduating the hadiths of Al-Rafei Al-Kabeer. (First ed.). (blood). Scientific Book House.
49- Al-Asqalani, Abu Al-Fadl, Ahmed bin Ali bin Muhammad. (1326 AH). refine refinement. (First ed.). India: Systematic Encyclopedia Press.
50- Al-Asqalani, Abu Al-Fadl, Ahmed bin Ali bin Muhammad. (1326 AH). refine refinement. (First ed.). India: Systematic Encyclopedia Press.
51- Al-Asqalani, Abu Al-Fadl, Ahmed bin Ali bin Muhammad. (1326 AH). refine refinement. (First ed.). India: Systematic Encyclopedia Press.
52- Al-Askari, Abu Hilal, Al-Hassan bin Abdullah. (D.T). Diwan of meanings. (Dr.), Beirut: Dar Al-Jeel.

53- Al-Qushayri, Abu Al-Hussein, Muslim bin Al-Hajjaj. (1419 AH). Correct omnibus. (First ed.). Riyadh: Dar es Salaam.
54- Al-Qushayri, Abu Al-Hussein, Muslim bin Al-Hajjaj. (1419 AH). Correct omnibus. (First ed.). Riyadh: Dar es Salaam.
55- Al-Qushayri, Abu Al-Hussein, Muslim bin Al-Hajjaj. (1419 AH). Correct omnibus. (First ed.). Riyadh: Dar es Salaam.
56- Al-Mardawi, Abu Al-Hasan, Ali bin Suleiman,. (D.T). Fairness in knowing the most correct of the dispute. (Second Edition). (blood). Arab Heritage Revival House.
57- Al-Mazi, Abu Al-Hajjaj, Yusuf bin Abdul Rahman. (1400 AH). Refinement of perfection in men's names. (First ed.). Beirut: Al-Resala Foundation.
58- Al-Mazi, Abu Al-Hajjaj, Yusuf bin Abdul Rahman. (1400 AH). Refinement of perfection in men's names. (First ed.). Beirut: Al-Resala Foundation.
59- Al-Mazi, Abu Al-Hajjaj, Yusuf bin Abdul Rahman. (1400 AH). Refinement of perfection in men's names. (First ed.). Beirut: Al-Resala Foundation.
60- Al-Maqrizi, Abu Al-Abbas, Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir. (1418 AH). Sermons and consideration by mentioning plans and effects. (First ed.). Beirut: Scientific Books House.
61- Al-Nisa'i, Abu Abd al-Rahman, Ahmad ibn Shuaib. (1420 AH). Minor Sunna. (First ed.). Riyadh: Dar es Salaam.
62- Al-Nisa'i, Abu Abd al-Rahma¯n, Ahmad ibn Shuaib. (1421 AH). The Great Sunna. (First ed.). Beirut: Al-Resala Foundation.
63- Al-Haitm¯i, Ahmed bin Muhammad bin Ali bin Hajar. (D.T). A masterpiece in need of explaining the curricu¯lum. (D.T). Egypt: The Great Trade Library.

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal of Islamic legal Sciences

Refereed periodical scientific journal

Lssue (**206**) Volume (**1**) Year (**57**) Sepmtember **2023**